

2 "طعن وخطف وقتل" .. متظاهرون يروون لحظات الرعب في ليلة الخلاني

3 متقنون: الشعب العراقي بثورته العظيمة أعاد النظر بالمعسكر الثقائي، وأكد على مقدرته في الحضور

3 ابن الشهيد فاهم الطائي: قتلوه ولو قتلوا ١٠٠ ألف منا ما نرجع

الإحتجاج

انتفاضة تشرين 2019



http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■ العدد (38) السنة الاولى - الاربعة (11) كانون الأول 2019

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة (إلي) للإعلام والثقافة والفنون

مكافحة "الشعب" تهاجم متظاهري ساحة الوثبة بالقنابل الدخانية حشود التحرير تصدح بمطالبها في تظاهرة كبرى

■ محتجو التحرير يطالبون بتغيير الدستور وإجراء انتخابات مبكرة بمراقبة دولية

□ متابعة / الإحتجاج

تصاعدت حدة الأحداث في ساحة الوثبة بالعاصمة بغداد، إثر صدامات بين محتجين وقوات محافظة الشعب، مع غياب تام للمستلزمات الطبية. وقال شهود عيان إن "قوات مكافحة الشعب، فرقت مساء أمس الثلاثاء، متظاهري ساحة الوثبة بالقنابل الدخانية، فيما أطلق المسعفون المتواجدين في الساحة نداءات استغاثة لنزويدهم بالمواد الطبية، وإرسال سيارات الإسعاف". وأظهر فيديو اطلعت عليه (الإحتجاج) القنابل الدخانية وهي تنساقط وسط وفي محيط ساحة الوثبة، فيما تفرقت جموع المتظاهرين والمسعفين مطالبين بإرسال سيارات اسعاف ومواد طبية لإسعاف المصابين من المتظاهرين.



في الوقت نفسه استمرت يوم أمس الثلاثاء حشود الشبان من بغداد والمحافظات بالتوافد نحو ساحة التحرير، بعد دعوات إلى تظاهرة كبرى لـ "الضغط" على السلطات والتأكيد على المطالب الأساسية، فيما تواصلت التحذيرات من محاولات العبور نحو المنطقة الخضراء. وقال مراسل الإحتجاج الذي أكد حضور عشرات الآلاف، إن ساحة التحرير شهدت تظاهرة بأعداد كبيرة، في ظل أجواء هادئة، مع استمرار توافد المتظاهرين من العاصمة وخارجها. وأضاف، أن المتظاهرين أغلقوا المطعم التركي لتجنب أي احتكاكات قد تقع ولكي لا تتكرر مأساة السنك، فيما استمر توزيع الطعام والشراب على الشبان الوافدين. كما بين، أن مجموعات من الشبان ما تزال تطلق نداءات تحذر من محاولات عبور جسر الجمهورية نحو المنطقة الخضراء، للحفاظ على أرواح المتظاهرين. وأشار إلى أن ساحة التحرير صدحت بهتافات الحشود المطالبة بقانون انتخابات "عادل" والمضي نحو انتخابات مبكرة. وقد اغلقت حشود من المتظاهرين في ساحة التحرير، أمس، جسر الجمهورية في العاصمة بغداد، لمنع أي اندفاع نحو المنطقة الخضراء. وأكد مراسل (الإحتجاج) أن المتظاهرين اغلقوا جسر الجمهورية بدعوة بشرية لمنع الاندفاع نحو المنطقة الخضراء، وحصر التظاهرات في ساحة التحرير. ورفع متظاهرون لافتات حذرت من الدخول إلى المنطقة الخضراء، مؤكدين أن دماء الشبان "غالية" ولا يجب أن تهدر من أجل الوصول إلى "منطقة تضم الفاسدين". وشهدت ساحة التحرير أمس الثلاثاء تظاهرة "كبرى" بمشاركة متظاهرين من المحافظات، وسط انتشار أمني مكثف، في ساحة التحرير، قال ناشطون، إن هناك قلقاً من الدعوات الهادفة إلى "اقتحام" المنطقة الخضراء، كونها لا تصب في مصلحة الحركة الاحتجاجية. ويضيف ناشطون، إن "تلك الدعوات لا تزال مجهولة المصدر، وهي تهدف بشكل واضح، إلى إرباك الوضع الأمني في بغداد، وتحزن نراهن على أن السلمية هي السلاح الأقوى، في وجه الحكومة الحالية، وبالفعل، قد استقال رئيس الوزراء دون دخول الخضراء، ومن المؤكد، ستحقق تلك الاحتجاجات أهدافها دون اقتحامات أو عنف".

الحكومة وإجراء انتخابات مبكرة بمراقبة دولية من الأمم المتحدة. وقالت إحدى المتظاهرات: "لم يشهد العراق حكماً عادلاً منذ أكثر من ١٦ سنة، نطالب بتغيير الدستور العراقي وإجراء انتخابات نزيهة بإشراف دولي من منظمة الأمم المتحدة، على الحكومة أن تخل من نفسها أمام دماء شباب العراق، هدفاً للاستلاب، والإفقار والمهانة والتهيش، لينتهي الأمر إلى اغتصاب ما بقي من بقايا "الدولة الفاشلة"، وضياح الوطن.. ولم يكن ممكناً سوق البلاد إلى هذا المنحدر، لولا بنية النظام السياسي الذي اعتمده الإدارة المدنية للاحتلال، وتوافق القوى التي وجدت فرصتها المواتية لمصادرة الإرادة الوطنية التي كانت تتطلع إلى تغيير ديمقراطي بعد عقود من الاضطهاد والاستبداد والعبث بثورات البلاد وتمزيق نسيجها الاجتماعي وتصنيع وحدتها الوطنية. وقد امكن تكريس هذا النهج في إعادة بناء الدولة المنهارة، على أنقاض ميراث عقود من تفكيك بنية الدولة الوطنية الحديثة، وإفراغ الحياة السياسية من كل مظاهر التمثيل الاجتماعي "الطبقي" وأي تجل لها وتعبير عنها. إن التهديد الذي اعتمده الحاكم المدني للاحتلال بول بريمر بـ "تلفيق" ما سمي مجلساً للحكم، كان في أساس ما اندحرت إليه البلاد من اقتتال طائفي، وتصفيات على الهوية، ونزوع نحو تغليب الهويات الفرعية، وتجزير للأقسام الطائفي. المظاهر الخادعة للأغلبية الصامتة، أوهمت الطبقة المنتفذة بان سيطرتها في "أمان" و"رياح التغيير لن تتمكن منها، وأنها قادرة على تخدير وعي العراقيين، بل وقاعدتها الشعبية" التي ادعت تمثيلها "مذهبياً" بحريتها في أداء "شعائرها الحسينية" وما تذخه في محيطها من بدع مسيئة لها، وتوظيف مناسباتها في الدعاية لقوامها والتغطية على فسادها ونهبها وتشهيت وعيها الديني والمذهبي، حتى ان بعض قياداتها المعصمين الخارجين عن نهج مرجعيتها العليا أضعوا في الخديعة حين خاطبوا جمهور منابرها، "أن أعداء آل البيت يتآمرون لإسقاط سلطنتهم التي انتظروها ألف واربعمائة سنة بانهايم قيادتهم بالفساد والنهب" ويهيب بجمهور المواليين للإمام الحسين أن يردوا كيد أعداء الشيعة، ويؤكدوا تمسكهم ودفاعهم عن قيادتهم حتى وان سرقوا ونهبوا. يكفي اننا نملك حرية طقوسنا ومسيرتنا الحسينية..

حداد في "هيروشيما" على ضحايا الاحتجاجات العراقية

"الداخلية والصحة" تغردان مثل خلف حول حصيلة ضحايا "مجزرة السنك"

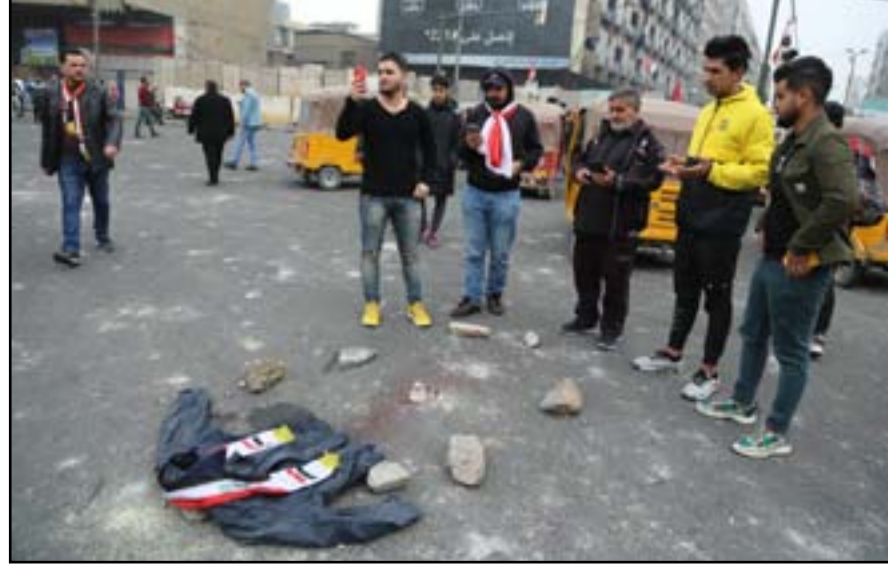


أبدى السفير الياباني السابق لدى بغداد فوميو ايوا، الثلاثاء، تضامنه مع المتظاهرين في العراق، مشيراً إلى وجود عدة تحديات أمام العراق ومنها إيجاد فرص عمل للشباب. وقال ايوا في منشور بموقعه في فيسبوك، تابعته (الإحتجاج) أمس الثلاثاء، "رجعت إلى طوكيو، وكانت ورشة العمل في هيروشيما بحاجة جداً، بدانها بوقفة حداد ترحماً لضحايا العراق". وأضاف "القيمت كلمة افتتاحية، حيث أكدت على أهمية روح المواطنة بمعنى الكلمة للتغلب على ما يواجهه العراق منذ مدة من التحديات، ومنها إيجاد فرص عمل للشباب والشابات بعد أن تطرقت إلى ما يحدث الآن في العراق وخاصة سفك دماء الشعب الغالية التي نتجت عن الاعتداء". يذكر أن السفير الياباني السابق أقام الورشة بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) وجامعة هيروشيما بحضور ١٧ شاباً من العراق.

□ متابعة الإحتجاج

أصدرت وزارة الصحة والداخلية، أمس الثلاثاء، توضيحاً مشتركاً بشأن عدد ضحايا "حادثة السنك"، فيما بينت أن معظمهم من المدنيين فضلاً عن عنصر أمن ومصور من هيئة الحشد الشعبي. وجاء في توضيح للناطقين باسم وزارتي الصحة والداخلية في بيان أمس (١٠ كانون الأول ٢٠١٩)، إن "عدد الشهداء الذين سقطوا مساء السادس من كانون الأول الجاري جزءاً حادثة منطقة السنك ببغداد هو تسعة شهداء من المدنيين المتواجدين في المنطقة المذكورة مع سقوط شهيد واحد من القوات الأمنية ومصور هيئة الحشد الشعبي". وأكد البيان أن "مجموع ما وقع من الشهداء في الحادثة المذكورة هو (١١) احد عشر شهيداً فقط، وان ما ذكر من ارقام مغايرة بشأن الحادثة المذكورة سواء في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وتصريحات البعض هو غير دقيق مطلقاً، أمليين من

الجميع ان يستقوا المعلومات من مصادرها الرسمية المتمثلة بوزارة الصحة". وفي وقت سابق، قال المسؤول الأمني لكتائب حزب الله ابو علي العسكري، بشأن حادثة السنك إن "حصيلة ضحايا الاشتباكات مع المرخبين بلغت شهيدتين من الحشد وثلاثة شهداء من أصحاب القبعات الزرق"، مشيراً إلى ان "انتشار قوات أمنية لمسك ساحة التظاهر جاء بناءً على اتفاق بين الحشد وعمليات بغداد والامن الوطني وأصحاب القبعات الزرق المتواجدين في محيط ساحة التظاهر". وكانت تقارير طبية قد اكدت في وقت سابق استنشاد اكثر من ٢٥ شخصاً وجرح ١١٠، في الوقت الذي أعلن فيه الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء عبد الكريم خلف ان ما جرى



قيامه دولة الرثاء وحاويات الفساد..!

■ بقلم: متظاهر

كان واضحاً منذ عهد مختار العصر، صاحب "ما ننطهيا" و"ولي الدم" أن قيامه نظام المحاصصة الطائفية والفساد والتعديت على المواطنين في ظل الانقلابات غير المسبوقة للجماهير المسلحة خارج إطار دولة الرثاء "الدولة" أت ولو بعد حين. فما شهدته البلاد من استباحة كرامة العراقيين واستلاب إرادتهم، وتجريد وطنهم من عناصر وجودها والإمعان في إفقارهم ونهب ثروتهم، ظلت تزداد بوتائر متسارعة، وتنتسج ويلاتها لتشمل شرائح اجتماعية وقوى كامنة بطيئة الاستجابة بطبيعتها للحراك السياسي، حتى بات كل مواطنة ومواطن هدفاً للاستلاب، والإفقار والمهانة والتهيش، لينتهي الأمر إلى اغتصاب ما بقي من بقايا "الدولة الفاشلة"، وضياح الوطن.. ولم يكن ممكناً سوق البلاد إلى هذا المنحدر، لولا بنية النظام السياسي الذي اعتمده الإدارة المدنية للاحتلال، وتوافق القوى التي وجدت فرصتها المواتية لمصادرة الإرادة الوطنية التي كانت تتطلع إلى تغيير ديمقراطي بعد عقود من الاضطهاد والاستبداد والعبث بثورات البلاد وتمزيق نسيجها الاجتماعي وتصنيع وحدتها الوطنية. وقد امكن تكريس هذا النهج في إعادة بناء الدولة المنهارة، على أنقاض ميراث عقود من تفكيك بنية الدولة الوطنية الحديثة، وإفراغ الحياة السياسية من كل مظاهر التمثيل الاجتماعي "الطبقي" وأي تجل لها وتعبير عنها. إن التهديد الذي اعتمده الحاكم المدني للاحتلال بول بريمر بـ "تلفيق" ما سمي مجلساً للحكم، كان في أساس ما اندحرت إليه البلاد من اقتتال طائفي، وتصفيات على الهوية، ونزوع نحو تغليب الهويات الفرعية، وتجزير للأقسام الطائفي. المظاهر الخادعة للأغلبية الصامتة، أوهمت الطبقة المنتفذة بان سيطرتها في "أمان" و"رياح التغيير لن تتمكن منها، وأنها قادرة على تخدير وعي العراقيين، بل وقاعدتها الشعبية" التي ادعت تمثيلها "مذهبياً" بحريتها في أداء "شعائرها الحسينية" وما تذخه في محيطها من بدع مسيئة لها، وتوظيف مناسباتها في الدعاية لقوامها والتغطية على فسادها ونهبها وتشهيت وعيها الديني والمذهبي، حتى ان بعض قياداتها المعصمين الخارجين عن نهج مرجعيتها العليا أضعوا في الخديعة حين خاطبوا جمهور منابرها، "أن أعداء آل البيت يتآمرون لإسقاط سلطنتهم التي انتظروها ألف واربعمائة سنة بانهايم قيادتهم بالفساد والنهب" ويهيب بجمهور المواليين للإمام الحسين أن يردوا كيد أعداء الشيعة، ويؤكدوا تمسكهم ودفاعهم عن قيادتهم حتى وان سرقوا ونهبوا. يكفي اننا نملك حرية طقوسنا ومسيرتنا الحسينية.. وجاءت عاصفة الاول من اكتوبر لتهدم قناعاتهم، وتندبهم، إلى "أن دار السيد لم تعد أمانة" خلافاً لما توهم نوري السعيد، لكن الطغمة الحاكمة، لم تنتبه إلى أن النهوض الجماهيري الحامل لإرادة التغيير الذي انطلق من الجنوب والوسط وبغداد، من "حواضن الشيعة" هو من علامات قرب قيامتهم. ولهذا استمرت الطبقة الحاكمة التي نخرها الفساد و"العبث الاخلاقي" على غيها وتكابرها وإمعانها في الماطلة والتسويق، وتمتعها من الانصات لصوت الشارع العراقي الذي وحده شعار "تريد وطن" والاستجابة لمطالبه بالانزياح قبل أن تعصف بها، كما لا تترك، حتى الآن رياح التغيير الشعبي، بارادتها السلمية وعنفوان مواصلتها التظاهر والاعتصام مهما كانت التضحيات. انها على ضلال عظيم إذ تزعم بان الانتفاضة، مجرد "سحابة صيف" سرعان ما ستنتشع، وأن، باقتدارها كسر ارادة الشعب، وإخضاعه بالخديعة والمناورة والتسويق ومعسول الكلام، واللجوء إلى كل ما في جعبة الأنظمة المستبدية من رصيد أساليب ووسائل العنف والترجيع والتصفيات الجسدية. ومثل هذا الاستغراق بالأوهام، من شأنه تخدير وعيهم بالمخاطر التي تنهددهم، ولن تنال من ثقة المنتفضين بان قضيتهم عادلة، وهي لا محالة ستنتصر مهما أمعن حكام الصدفة والرثاء في توسيع دائرة قمعهم واستغلالهم على الإرادة الوطنية. ولكي لا ينتقل الضرر والخديعة إلى ساحات الاعتصام والتحرير، من الملح مواصلة نضالهم السلمي، والسلمي وحده، وتجذب الانجرار إلى مناورات القيادات المنتفضة والحذر من أذرعها المسلحة التي كشفت عن وجهها السافر باعتبارها أدوات حماية الفساد والفاسدين، ولا علاقة لها بالوطنية والدفاع عن حياض الوطن. لكن الأهم من ذلك وبذات الوسائل السلمية، عليها ان تبحث عن سياق دستوري استثنائي يفكك أدوات تحكم الطبقة السائدة بكتلتها واحزابها ورموزها وميليشياتها، ويجعل من ميادين الحرية وساحات الاعتصام، مركز الشرعية الوحيد في رسم خارطة التغيير، وتطبيقها، للانتقال إلى المرحلة الانتقالية بكل مستلزماتها، من سلطة تشريع، ورئيس سلطة تنفيذية، ورئيس انتقالي.



عدسة: محمود رؤوف

"طعن وخطف وقتل" . . متظاهرون يروون لحظات الرعب في ليلة الخلاني

في ساحة الخلاني تكمن روحنا

■ خلدون جاويد

الأول . وما يزال مصيره مجهولاً، بحسب بيان نقابة المحامين العراقيين. ويتناقل نشطاء صورة للشيخ المسين في وقفة بساحة التحرير ببغداد للمطالبة بالإفراج عن ابنه.

وينشأ الأب المنظمات الحقوقية بالضبط على الحكومة العراقية لإتخاذ ابنه الذي اختطف بعد يوم من مولد ابنه الثاني. ويضيف أبو علي "نحن في حالة يأس، خلال الشهرين الماضيين قصدت الجهات الأمنية في المدينة، لكنهم يماطلون في اتخاذ التدابير اللازمة ويتعاملون مع الموضوع على أنه شجار بسيط"، ويعتقد الأب أن اختفاء ولده مرتبط بشركته في المظاهرات.

مجيد الزبيدي ناشط آخر من مدينة ميسان اضطر للهروب من العراق بعد أن تعرض إلى إطلاق نار أمام منزله إثر مشاركته في المظاهرات. ويقول: "جل حواشٍ الاختطاف بحق الناشطاء تحدثت أمام المنازل. الوضع مرعب في المدينة وازداد سوءاً بعد حرق مقر الأحزاب والمليشيات".

ويتابع: "أضحت ميسان شبه خالية من الناشطين والفاعلين، فمعظمهم هربوا من التهديدات. أنا غادرت رفقة أكثر من 12 ناشطاً توجهوا إلى أربيل وتركيا". ويتساءل الزبيدي: "هل الحكومة عاجزة عن القضاء على هذه الحوادث أم أنها تتغاضى عنها بشكل مقصود؟"

أينما وليت وجهك ترى صوراً لناشطين اختفوا خلال الشهرين معلقة على الجدران في ساحة التحرير وسط بغداد وباقي المدن العراقية.

وتروي هذه الجدران قصصاً مختلفة لشابات وشبان اختفوا ولا يعلم ذوهم عنهم شيئاً. من بينهم الطبيبة والناشطة صبا المهدي التي أطلق سراحها بعد نحو أسبوعين، من اختفائها.

وقال أحد الناشطين لمنظمة العفو الدولية إن أفراد قوات الأمن طلبوا منه "إخفاء وجهه" من الآن فصاعداً إذا كان يريد تجنب استهدافه.

وطالبت المنظمة القوات الأمنية بتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على حياة المتظاهرين السلميين و"تبييد مناخ الخوف الذي خلقته عمداً" على حد تعبيرها.

وتطالب المنظمة القوات الأمنية بتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على حياة المتظاهرين السلميين و"تبييد مناخ الخوف الذي خلقته عمداً" على حد تعبيرها.

وتطالب المنظمة القوات الأمنية بتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على حياة المتظاهرين السلميين و"تبييد مناخ الخوف الذي خلقته عمداً" على حد تعبيرها.

وتطالب المنظمة القوات الأمنية بتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على حياة المتظاهرين السلميين و"تبييد مناخ الخوف الذي خلقته عمداً" على حد تعبيرها.



الهلبجي في محافظة ميسان، شرقي العراق، من قبل ملثمين كانوا يركبون سيارة سوداء. وعلي جاسب الهلبجي هو ناشط سياسي ومحام اختفى منذ 8 أكتوبر/ تشرين

كما نظم نشطاء حقوقيون مسيرات تندد بما حدث لزيد وتطالب بالكشف عن مكانه والإفراج عنه. وفي قصة مشابهة، وثقت كاميرا مراقبة لحظة اختطاف المحامي علي جاسب

أينزيد؟ أطلق مدونون على فيسبوك وتويتر وسما بعنوان "الحرية لزيد الخفاجي" دعوا من خلاله إلى الإفراج عن الصحفي.

□ متابعة الإحتجاج

"أسلحة رشاشة ورمصاص حي وجثث ملقاة في كل مكان. ما حدث في الخلاني مجزرة حقيقية حدثت في 30 دقيقة" بهذا تصف إحدى المسعفات تفاصيل ليلة دامية أخرى بالعراق.

محمد شاهد عيان يروي ما حدث. ويقول "ما حدث أمر مروع، أكثر من 100 عنصر يرتدون زياً مدنيا اقتحموا الساحة". ويضيف: "كان واضحاً من سيارات كوستر التي كانوا يستقلونها أنهم ينتقلون إلى مليشيات، ودخلوا أمام المأوى وخرجوا من شارع محمد القاسم. والقوا جثث الناس من أعلى المباني، قبل أن ينسحبوا".

وتناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة توثق عودة المتظاهرين إلى جسر السنك وساحة الخلاني، رغم مشاهد العنف والملاحقات.

ويتحدث مغردون عن مقتل المصور الصحفي أحمد المهنا إثر تعرضه للطعن خلال الفوضى التي رافقت اقتحام المسلحين للجوهلين لساحة الخلاني.

وتداول المغردون صوراً للصحفي مطالبين الحكومة بوضع حد للمضايقات والتهديدات الموجهة للصحفيين والناشطين المشاركين في المظاهرات.

وتأتي هذه التطورات بعد ساعات من اختفاء المصور زيد محمد الخفاجي من أمام منزله في منطقة حي القاهرة بعد عودته من ساحة التحرير.

ويظهر الصحفي الشاب وهو يترجل من سيارة أجرة ويهيم بالدخول إلى منزل عندما ظهرت سيارة سوداء خرج منها شخصان اقتاده إلى وجهة مجهولة.

ونكرت منظمة العفو الدولية بأنها تلقت تقارير "مقلقة" عن اختطاف المصور. كما أفادت أسرته بأن السلطات المحلية نفت علمها بالحادثة أو بمكان وجوده.

تلقينا تقارير مقلقة عن اختطاف المصور زيد محمد الخفاجي (22 عاماً) والذي اختطف صباح الجمعة من أمام منزله في بغداد على يد مجهولين بلباس مدني بعد عودته من الإحتجاجات. وأفادت أسرته بأن السلطات المحلية نفت علمها بالحادثة أو بمكان تواجده. نريد إجابات واضحة،

أو يمكن تواجده. نريد إجابات واضحة،



في ساحة الخلاني تكمن روحنا

هي بابل ومن عروشك أكبر

والرافدان وسومر نادوا فداوك يا عراق نفوسنا

هذا العراق جثثنا وجذورتنا

والشمس الزاكي السننا

والمقمر قم يا عراق وهدم الدنيا على

هي ساحة الشهداء كم طاحت بها

من أنجم

كم ألف بدر يُحزُّ

يا ساحة الخلاني كلان لارى

إيران

إلا تحت نعلك تُقبِّر

يا ساحة الخلاني يا أرض الدما

بغداد نيرة

وأنت الأنور

في ساحة التحرير طاحت أنفُس

كالورد

في عطر النسائم يُندِر

عمر الزهور شبيبة تلج الوغي

سلمية تمضي

ولا تتفقِر

كالريح كالطوفان تفدي روحها

من أجل ناطحة العراق

وتندُر

يا طاملاً يا قاتلاً متجبراً

بالصواعق تَمْطُرُ.

يوميات متظاهر يكتبها : سعدون محسن ضمذ



أو تعود إليها، وفي بداية هذا الشارع عند رغبة النفق توجد نقطة تفتيش لقوى الأمن وهي، كما يبدو، تسمح بمرور العجلات والشاحنات الصغيرة الخاصة بنقل الدعم اللوجستي فقط، لكن من دون تفتيش جاد، وقد شاهدت دخول شاحنتين، الأولى تحمل قناني غاز الطبخ والأخرى تحمل صناديق خضراوات وقناني ماء، ولم يجز تفتيش الحمولة للتأكد من خلوها من الأسلحة أو ما شابه. في المدخل باتجاه التحرير على

يسمح بتأمين محيط الساحة ومدخلها بوجه عصابات مسلحة ومدرية.

1. وصلت مدخل السعدون عند ساحة الفردوس، في الساعة 12:25، وكان هناك حاجز يسمح بمرور سيارة واحدة وعنده سيارة شرطة، لكن لا توجد عمليات تفتيش للسيارات الداخلة، أما المدخل عند فندق عشتار باتجاه جسر الجمهورية على أبي نؤاس، فهناك حاجز مشابه لكن عنده مفرزة تقوم بتفتيش السيارات الداخلة.

2. الحاجز عند ساحة النصر لا يسمح بمرور السيارات أو عجلات التكتك، وبعده هناك نقطة تفتيش للسابلة، لكن، وداشياً، تكون عمليات التفتيش التي تقوم بها قوى الأمن غير جادة.

3. الحشود طبيعية، وصولاً إلى ساحة التحرير، مع انتشار ملحوظ لمعتري القبعات البيض والزرق، ولم اشاهد زيادة في الاعداد توازي ما كان متوقفاً اليوم، ولا وجدت تجمعات خاصة بالوافدين من المحافظات.

4. الطريق باتجاه ساحة الطيران بين حديقة الأمة والبتاوين، مزدهر بعجلات التكتك التي تخرج من الساحة

ساحة التحرير نهار يوم الثلاثاء من الساعة 12:25 إلى الساعة 2:00

التفتيش عند المدخل

في هذا التقرير تفاصيل دقيقة عن الثغرات الموجودة في مداخل ساحة التحرير وهذه دعوة لسدها من قبل قوى الأمن لأن أمن الساحة مسؤولية قوى الأمن، خاصة عندما تكون هناك أحداث مريعة، كالتي حدثت عند ساحة الخلاني ليل الجمعة على السبت. وعبر تجوالي اليوم اتضح لي وجود تقصير غير مفهوم يتحمل هذه المسؤولية، خاصة وإنما نتوقع وصول وفود من المحافظات أن تكون الساحة مستهدفة من قبل المخربين أو "المندسين". أما بالنسبة لجهود التفتيش التطوعية التي يقوم بها المحتجون، فلا تعد كافية، لأنهم غير مدربين، وغير منظمين بشكل



عدسة: محمود رؤوف



الساحة والاعتقال

■ زهير الجزائري

مشهد الاعتقال في كربلاء ملتصق بذهني منذ يومين. أستعيدته أمامي وأمضغه على مهل في ذهني قطعة قطعة قبل أن أتأملته. موزع خيالي بين القتل والقتل. أرى حذر القتل وهو ينزل من الدرجة النارية ويضع قدمه على أرض غير آمنة، خطوات حساسة حتى يصل البيت ويغلق الباب خلفه ويتنفس الأمان وهو يلقي جسده على الصوفا، قبل ذلك يتلفت القتل وهو يعرف أنه على هذه الخطوات القليلة قبل دخول البيت. يكمن القاتل مترصداً خطواته ولحظة سهوه. هاهو ينظر للقاتل ويرى الفوهة الموجهة نحوه. ما دام اختار هذه المهمة فقد وضع هذه الرصاصات في حسابه. الرصاصات قبل أن تطلق موجودة في مؤخرة رأسه بين الاحتمال والتحقق. يعرفها قبل أن تصل، لذلك أستدار إليها ورأى وجه قاتله. قاتل لا يعرفه ولم يسأل عما فعل الضحية ليستحق هذه النهاية. لا يحمل له ضغينة تكفي لكي يسلك أسنانه وهو يضغط الزناد. مهمته المدفوعة الثمن تملئ عليه أن يسحب الزناد ويتأكد من إصابة الهدف في المقتل. ترنح القاتل، لكنه ركض نحو البيت قبل أن يباغته القاتل الثاني بالطلقة القاتلة. القاتل ينفذ ولا يعرف الهدف. هناك من يعرف ما وراء الرصاصات. ففي المشهد رسالة تتعدى القتل إلى آخرين لم يقتلوا بعد: قد تكون الرصاصات القادمة في باب بيتك! في ساحة التحرير قالت لي ناشطة شابة "في ساحة التحرير ودخل هذه الصبوات الكونكريتية، أشعر بانني آمنة جداً بين هؤلاء -أشارت للحشد حولها، كلهم ابتسموا.. بمجرد أن أغادر الصبوات الكونكريتية التي تفصل منطقة الاحتجاج وساحة التحرير امتداداً إلى ساحة النصر، أشعر بالقلق والخوف من تريض الآخرين بي، ومحاولة اختطافي أو قتلي". الحشد في الساحة يمنح الإحساس بالآمان: أنا واحد من كل. استمدت من حوالي بديهة تلمنثني. لا يمكنهم أن يقتلوا الحشد. غير أنهم سيزيدوا الغضب فيقربوا النصر

حالياً تأكيد فعاليات وأنشطة مؤسساتية من قبل المثقفين عيّنهم. وهنا لا أود لبيان الحالات السلبية المثقف لكن، الهلع وراء الأموال يدين هذه الطبقة وأعني البعض. فتصريحات المثقفين أنهم مع السلطة ليست بالأمر الجديد، فتعودنا أن يكون هذا الكائن المهزوم متعاوناً مع أجنحة الدم، ولتاريخ ليس بالبعيد نجد اصطفاف المثقف مع النظام الصدامي الفاشي، وهنا سنطرح سؤالاً هل أن سلطة رأس المال هي من تدفع المثقف إلى الانجرار وراء السلطة، أم أن المثقف بطبيعته يحب أن يكون واجهة إعلامية لهذه الذوات القمعية؟

د.جواد الزبيدي، مشاركة المثقف كانت جادة وحقيقية

مشاركة المثقف كانت جادة وحقيقية من خلال الاستمرار في البحث عن لحظة جديدة للتعبير والتواجد مع المحتجين وتقديم الدعم المعنوي في النصيح والتوجيه وتقديم رؤى تفسر وتشرح مستقبل هذا الحراك والخطوات الواجب اتخاذها من أجل تحقيق الإصلاح العام شارك فيها مفكرون وأدباء وفنانون وإعلاميون وخلق رأي عام لتبني تلك المطالب، فضلاً عن الإدارة الثقافية الناجحة التي قام بها البعض لإيصال صوت المحتجين للعالم من خلال صحيفة معبرة عن طبيعة هذا الفعل الاحتجاجي وإنشاء إذاعة محلية خاصة بهذا الفعل، مما حقق إعادة الثقة بالمثقف العراقي وفاعليته الاجتماعية المطلوبة. وهنا يمكن تلمس ذلك من خلال اختصان الجماهير في ساحات الاعتصام للمثقف بتخصصاته المختلفة واللجوء إليه أحياناً للمساعدة في تقييم طبيعة هذا الحراك.

مثقفون: الشعب العراقي بثورته العظيمة أعاد النظر بالمعسكر الثقافي، وأكد على قدرته في الحضور

□ علاء المرفجي



الطريقة هي الأولى من نوعها خصوصاً في عراق ما بعد 2003، فالتنظيم يولد بشكل أني خارج أي حذلق طوباوية، وتظل الحقيقة موحدة بكثير من الأفعال الكوني. تشهد اليوم صعود الهامش الذي يحرك المثقف ويسهم في تكوين رؤيته، باختصار، فاعلية الإدارات لها إحدائيات هامة. بالوقت الذي تشهد حركات متنوعة لها اغراض الإصلاح الزائف، لا يفتك المتظاهرون من تأسيس جبهة مضادة وهو الفعل السلمي الأكثر جمالاً وحرية. حيث يفتق الأخر وينجح المفرد. الاغراض الأهم للمثقف دائماً حيازته على تصدي المشهد فمثلاً المظاهرات التي سبقت هذه الثورة كانت تدار بأبواب ثقافية مما عجل موتها المشروط ببيعها و/ أو البقاء فيها خارج خاتمة الجماهير. الأخطاء الممكنة في الرحلة الثورية هذه تشارك العراق إذ إن الجوع مصدر ديمومة هذه الثورة. فدور المثقف خجول أراء الدم، والكلم الهائل من الشهداء والجرحى، حيث يبتاط له

النشاط الثقافي هو الخطاب الإيديولوجي السائل للرحلة، وليس المثقف بالمهزوم المتعارف عليه، كذلك برغ الخيال الشعبي في إطلاق سراح الرمز الديني كالحسين مثلاً، وتحريره من قفص الأسطورة، وهذا ما عجزت النخبة عن تحقيق نسبة ضئيلة منه، لذا أنا بوصفي ناشطاً ثقافياً أقول إن الشعب العراقي بثورته العظيمة أعاد النظر بالمعسكر الثقافي، وأكد على قدرته في الحضور العالمي، من خلال أنسنته لوحش العصر وأعني التكنولوجيا، جاعلاً منها سوقاً عالمياً لتسويق ثورته للعالم بثقة وإصرار

يجب أن نأخذ بعين الاعتبار في الحضور الإنساني البقاء حياً، وكما يضاعف حضوره عليه أن يناضل للخلاص من وهم كلمة مثقف وأن يكتفي بتسمية ناشط ثقافي، لكون كلمة مثقف تنطلق من خطاب إيديولوجي مبني، بخلاف ما نعيشه من زمن عابر لإيديولوجيا جامدة، وصعود أخرى سائلة، والإيديولوجيا السائلة هي اللا إيديولوجيا بحسب باومان فالبحر اليوم كريات دم في جسد الزوال، والجميع يتدحرج في فضاء اقتصادي متوحش، ولا نجاة من ذلك إلا بمواجهة الكارثة من داخل الكارثة نفسها، وتلك هي مهمة الفعل الثقافي السائل، أي اعتماد الاسم النظري في رصدنا للواقع، هنا تكون الثقافة فعلاً إنسانياً مضاداً، وهي بذلك تعمل على ممارسة عملية الهمم الأني للخطابات، وهذا ما أفرزته سوخ الاحتجاج العراقي، فقد عملت على تقويت صخرة النخبة، والمراهنة على الخيال الشعبي واللامعكر فيه، بهذا أصبح

لم يخفت الصوت الحر، ولم تخفت المباريات، أغلبها شخصي أو عبر مجاميع ثقافية صغيرة، من مقارعة واقع مر ومتسارع في تعقيداته وأسئلته الكبيرة. فقد وجد المثقف نفسه بغتة، خصوصاً الزبنة منهم، خارج حفل دعوة الطوائف ومرجعي خطابها، وأعراس أصحاب المشاريع الوهمية والمزيفة الذين تجم بهم الحياة العامة. صحيح إن إطلاق شرارة هذا الحراك الهادر والشجاع جاء على أكتاف حامله من شباب المناطق المهمشة والمسروقة علناً من قبل دعاة الفضائل، فهم وحدهم واجهوا وبصورتهم العارية منظومة حكم تمتلك في خزانتها المال والسلاح والسلطة، وتتخندق خلف عناوين كاذبة ومستعارة من التاريخ وهذا من جهة، وأخرى، وهنا تكمن المفارقة البليغة، أي الإنتفاضة، لم تستأذن من أحد ساعة توقيت انطلاقها، أو تستلف من رؤية نخبة ثقافية أو كتاب أو مثقف ما ليكون محركاً لتصدر واجهتها، بل جاءت وفق مواصفات صرخات مكتومة ومكابدات طويلة فجرتها وعود متهاقنة ومخزلة من سماع تكرارها الفارع جيل له عالمه الخاص.

محمود عواد، الثقافة فعلاً إنسانياً مضاداً

أكثر ما يضيغني طابع الحيوية على ثقافة ما، هو أن تعمد الحضور المرحلي، لا أن تنزوي في مجلدات الحقب وتجهل عصرها، ذلك لأن الثقافة هي الزمن بعينه، فضاءً حيويها يقترن بالوقوف في دائرية الأزمان الكونية، وهذا وحده ما

شقيقه: كاميرات العتبة الحسينية رصدت القتلة.. وعلى الشرطة مراجعتها ابن الشهيد فاهم الطائي: قتلوه ولو قتلوا 100 ألف منا ما نرجع

متابعة الاحتجاج



أيضاً، كان يحلم بالعيش الكريم بوطن حر لا يتبع أي دولة ويحكمه عراقيون فقط. وأضاف أنهم معروفون كمشطاء عند القوى الأمنية، وأسماؤهم معروفة أيضاً، وأن هناك جهات متضررة بشكل كبير من المظاهرات التي من تريد إسكات صوتهم. يذكر أن ملامين اثنين على دراجة نارية كان أطلقا الرصاص على الناشط العراقي فاهم الطائي الأحد، في كربلاء وأردياه قتيلاً. الطائي البالغ من العمر 53 عاماً، كان يشارك منذ الأسابيع الأولى في الاحتجاجات المطالبة بتغيير الطبقة السياسية التي تحتكر الحكم في العراق منذ 16 عاماً ويتبها الشارع بالفساد والحسبوية والتبعية لإيران.

ننتبه لوجود دراجة نارية تسير خلفنا، عندما وصلنا نزل فاهم من الدراجة، وبينما كنا نلقي كلمات الوداع، سقط الطائي أرضاً بعد أن أطلق لملمان النار عليه من أسلحتهم، دون أن نسمع أي صوت ينكر، ما يعني استخدامهما لكاتم الصوت، هربنا مسرعين بعد أن أدركنا ما حصل. وعن لحظة هروبه، روى الوزني أن المسلحين كانا مصريين على تصفية الطائي، ولم يدركا من معه، فسائق دراجته أسرع بالخروج من المكان فتأخر عنه القاتلان. في السياق نوه الوزني إلى أن فاهم الطائي كان مواظباً يومياً في ساحة المظاهر، وبيت فيديوهات مباشرة منها، ويخطب بالشباب



التظاهر، حيث طلبنا من صديقنا الثالث قائد الدراجة إيصالنا فالمسافة بين ساحة المظاهر والفندق لا تتجاوز 600 متر. وأكمل الوزني منوهاً إلى أن المدينة القديمة آمنة، فالمكان مراقب وفيه قوات أمنية، ويقبع تحت التفتيش المشدد، حيث يمنع دخول السلاح، فلم يكن بالحسبان أبداً أنهم سيسهونون في المدينة القديمة لكربلاء. كما تابع الوزني: "نحن تعرضنا للتهديد مراراً قبل الحادثة، وكنا نعلم أننا سنقتل، إلا أننا في ذلك اليوم وطيلة الطريق المؤدي للفندق لم

رسالة فاشلة"، فيما ختم بالقول: "نحن مستمرون". من جانب آخر قال إيهاب الوزني، رئيس تنسيقية كربلاء للتظاهرات الحالية، أنه كتب له عمر جديد بعد الحادثة، حيث ظهر الوزني في الفيديو أمام الطائي القاتل. وقال الوزني: "عشنا في ذلك اليوم تفاصيل ما نعيشه كل يوم منذ بدء الاحتجاجات، ذهبنا إلى المدينة القديمة وسط كربلاء وأنا وفاهم، فهو يعمل في فندق وسط المدينة القديمة يدعى "فندق الانتصار"، بعد أن خرجنا من ساحة

أجل الوطن". وأبدى الطائي استغرابه، من "الكيفية التي تسلس القتلة إلى المنطقة في ظل وجود أطواق أمنية"، مشيراً إلى أن "المنطقة التي وقع فيها الحادث تضم كاميرات مراقبة متطورة تعود إلى العتبة الحسينية". وطالب الطائي، أجهزة الأمن بـ "فحص أسطرة المراقبة لاكتشاف الجناة"، موضحاً أن "شقيقه كان يتنقد الفاسدين بدون مجاملة عبر مقالاته، وصفحته الشخصية على فيسبوك"، عاداً "مقتل شقيقه رسالة، لكنها

لم يستطع الشاب محمد ابن الناشط القاتل في كربلاء فاهم الطائي حبس حزنه ودموعه، حيث ظهر في مقطع فيديو انتشر على تويتر من تشييع أبيه وهو يصرخ ويبيكي. في التفاصيل، أوضح فيديو انتشر على تويتر، الشاب محمد وهو يبكي في تشييع جثمان أبيه ودموعه تملأ عيناه، يصرخ ويقول باللهجة العراقية: "أبي مات سبع، مات شجاع، لم يخف من الأحراب الفاسدة، حتى لو قتلوه وقتلوا 100 ألف منا ما نرجع والله ما نرجع وما نخاف، دمه ما يروح هدر والله". ثم أضاف في مقطع آخر: "أبي راح فدوة الوطن فدوة العراق".

كما تودع ابن القاتل الحكومة المحلية بأنه إذا لم تسلم قتلة الطائي للمتظاهرين خلال 24 ساعة سيقوم عليها كل شبان المدينة. من جهة أخرى علق شقيق الناشط فاهم الطائي، على حادثة اغتيال شقيقه في كربلاء، مستغرباً تسلس "القتلة" إلى المنطقة في ظل الأطواق الأمنية المتعددة، فيما أكد أن كاميرات متطورة تعود للعتبة الحسينية قد رصدت الجناة. وقال فخر الطائي في تصريح معلق تابعه "ناس" اليوم (10 كانون الأول 2019)، إن شقيقه "يتنقد الفاسدين بدون مجاملة عبر مقالاته، وصفحته الشخصية على فيسبوك"، مبيناً أن "فاهم كان يريد وطناً واستشهد على يد مرتزقة ونتيجة إهمال أجهزة الأمن العراقية"، وأضاف فخر الطائي أن "الناشط الراحل كان من النوع الكتوم، وكان لا يعابى بالتهديدات التي تردده"، مؤكداً أن "من قتله هم مجموعة من المرتزقة هدفهم المال، أما هو فقد استشهد من

يوميات ساحة التحرير

شعار "السلامية" يطفئ على الإحتجاج العراقي "معتصمو التحرير وجبل أحد": لن نعبّر إلى الخضراء

□ عامر مؤيد

بعد الإخبار التي انتشرت بوجود نية لعبور الخضراء من قبل البعض جاء الرفض من جميع المعتصمين والمنتفضين في ساحة التحرير. مواقع التواصل الاجتماعي، غصت بالمطالبات العامة بأهمية الإبقاء على سلمية الإحتجاجات وتحقيق المطالب من ساحة التحرير.

كل هذا التحرك لم يكن بعيداً عن الناشطين الفاعلين وكذلك المثقفين والإعلاميين الذين نشروا هاشتاك "سلمية" في إشارة إلى ضرورة الإبقاء في ساحة التحرير. بيان صدر من معتصمي ساحة التحرير حيث اشترك في كتابة البيان معظم الخيم الموجودة في ساحة التحرير والمناطق القريبة منها. وتضمن البيان أن "نماء الشهداء الطاهرة التي سالمت في مجزرة ساحة الخلاني والسك ببغداد العز والمجد، وقبلها في الناصرية الأبية والنجف الأشرف وكربلاء الحسين، وبقية محافظاتنا الصابرة الثائرة، تلمننا بالفداء لها، والمضي على دربها، والتعاهد على تبني المطالب التي أريقت من أجلها، وقلناها سابقاً ونقولها اليوم لعودة للحياة الطبيعية الإا بعودة الوطن الذي أرادها الشهداء". وتابع "لقد أنجز الشعب العراقي



بدماء أبنائه الزكية أولى خطواته نحو تحقيق أهداف ثورة تشرين العظيمة، وأجبر سفاح العصر على الاستقالة، بعد مئات الشهداء والآلاف المصابين ومثلهم من المعتقلين والمفقودين، واستكمالاً لمسيرة الحرية الخالدة التي بدأها أبناء الشعب العراقي، فإننا نعيد تذكير الطبقة السياسية الحاكمة الفاسدة، بأن أي شخصية

تقدمها الطبقة الفاسدة لتولي رئاسة الوزراء ولا تنطبق عليها الشروط والمواصفات التي كتبها أبناء العراق الغياري في سفر الساحات الثائرة والتي باتت معروفة للقاصي والداني والصغير والكبير والمسؤول والمواطن ستكون مرفوضة من قبل المنتفضين، بل وإن إصراركم على جس نبض الشارع من خلال الدفع

بشخصيات مرتبطة بشكل أو بآخر بأحزابكم ونظامكم الدموي، أصبح لعبة مكشوفة حتى لأصغر شبل من أشبال هذه الثورة". ونكر "وعد أن فشلت كل أساليب العنف والإجرام بحق الشعب النائر في إنهاء ثورته، بات واضحاً أن طغاة العراق ينتهزون الفرص ويحيكون المؤامرات لتبرير قمع

هذه النداءات التي صعدت في ساحة التحرير عكست بظلالها إيجابياً يوم امس حيث وزع المتظاهرون الورد على أبناء المحافظات القادمين. كذلك لم يحكف المحتجون عند هذا الحد بل قاموا بتأمين جسر الجمهورية والسك من خلال غلقه بالأسلاك الشائكة من بداية الجسر لمنع تدفق المحتجين وخوفاً من قيام البعض بالعبور.

ياسعود



مظفر الثواب

هذوله احنه
سرجهن الدم
عله اصهيل الشكر..
يسعود
خليته زهر النجوم..
من جدم الحوافر سود
تتجادح عيون الخيل
وعيون الزلم بارود
وياخذنه الرسن للشمس
من زود الفرح ونزود
يسعود احنا عيب انهاب يا بيرغ
الشرجيه
هذي يشامخ الثوار تبرج نار حربيه
حزمنه افلاك دم يسعود
يتالله الفشك بيها
لو نسنه عرج ثوار
كومو.. نكوم، نفخينا
نشاكيها ابخناجرنه
انتلاعلك لعب بيها
واتهل المناجل بيض
كل الدنيا تضويها

رحل عن أرضنا... ليقدم الشاي متجولاً بين الملائكة! أمجد مالك البديري.. وحكاية فراشة حلقت في السماء

□ ماس القيسي

بائع شاي لا يملك سوى بسطة صغيرة في منطقة العروبة استشهد يوم الخميس ٣ أكتوبر كتحمل موقعه صامداً كل يوم ليروي عطش المارة وهم في طريقهم للخوض في مشاغل حياتهم اليومية، كبوب (استكان) من الشاي، طقس مقدس لدى كل عراقي قد يقف ليحتسي بعضاً منه، وهو يلاطف ذاك البائع البسيط الدمث صاحب الروح المرحة الودودة، الذي يجد في هذا العمل المتواضع منبع قوته واستمرار حياته معيلاً به أفراد أسرته، ولكن كيف لوطن تجتم على صدره مخلفات الحروب والنزاعات ان يتركه وشأنه ليسترزق بكامل حريته؟! "سأحاول ان احب اجزائي، لعلها ترحل كما

رحل كل شيء احببته عبارة حين نسمعها تلمح في افق خيلتنا صورة مقبولة جاهزة لشخص من الطبقة البرجوازية الثقافية، التي يتغنى اصحابها ليلاً نهاراً بأقوال وعبارات ابطال قصص كتبهم، لكنها كتبت كرسالة وداعية لهزيمة الحياة من قبل انسان بسيط في ايامه الاخيرة، روح رأت في جموع المثقفين من حولها بعداً آخر تتوق له وتود لو تنغمس في اعماقه.

امجد مالك البديري، من مواليد ١٩٩٢، من سكنة منطقة الاسكان في محافظة القادسية، يعمل كاسيا في كشك خاص لبيع الشاي في ساحة العروبة، لا يملك سوى هذا العمل لإعالة عائلته، تعرض امجد قبل ايام من اندلاع الإحتجاجات الى تعد من قبل قوة

أمين سر المجلس. من جانبه قال المتظاهر حسن العوادى إن "المتظاهرين في الديوانية يطالبون بالقصاص من المحافظ وأعضاء المجلس السابق المنحل، كما لا ننسى الثواب الذين لم نجدهم يتقربون من معاناة المواطن بسبب الفساد وصراعات السيطرة على دوائر الدولة". وهاجم العوادى، ما وصفه ب"الصمت المشين لنواب الديوانية في البرلمان، تجاه محافظة تسجل ثاني أعلى مستوى من الفقر ونقص الخدمات على مستوى البلاد، فضلاً عن غيابهم خلال الأحداث التي شهدتها المحافظة وما نتج عنها من سقوط عدد من الشهداء والجرحى بين المتظاهرين السلميين". محذراً إياهم من "محاولة العودة إلى المحافظة لاستغلال الجماهير بالعودة الكاذبة، وفرش السبب أو استلام معاملات التعيينات، وغيرها مما يفعلونه عند كل فترة انتخابية". ويطالب المتظاهرون في الديوانية بإقالة المحافظ زهير الشعلان، في ظل وجود عشرات الدعاوى القضائية ضد ضباط في شرطة المحافظة بتهم قتل متظاهرين.



□ متابعة الإحتجاج

طالب متظاهرون في الديوانية، أمس الثلاثاء، بمحاكمة المحافظ زهير الشعلان وقائد شرطة المدينة السابق بتهم ارتكاب "مجازر" بحق المتظاهرين السلميين. وقال المتظاهر سامي عبد الرضا، إن "المحافظ الحالي زهير الشعلان جاء بصفقة من قبل مجلس المحافظة المنحل وبطريقة غير شرعية وهو غير مؤهل للمنصب، وتسبب أيضاً بإراقة دماء شبابنا بالاشتراك مع قائد الشرطة السابق فرقد العيسوي، وهذه الأسباب تدعونا للمطالبة بمحاكمتهم ليلالوا أجزاءهم



معه حين صافحني، كان هناك وشم على يده، سألته عنه فأجابني بأنه لهلمر، فأخبرته انه رمز للنازية وعلى اثرها مانحته بقولي (لا يمكن ان تهاجر الى اوروبا بهذا الوشم ان كانت لديك نية الهرب من هنا) "اطمن، انا سوف اعيش هنا واموت هنا، وانا بائع للشاي! رد فكاهي بارد في مظهره، موجع حارق في جوهرة، لشاب في مطلع عمره له الحق في العيش مثله مثل باقي اقرانه في وطنه ولكنه مسلوب الحق والكرامة، الارادة الحياة لم تستطع شوائب الزمن ان تسلبه اياها، عقب صديقه محمد قائلاً: "بعد مرور ايام من اقامتي للمعرض انهضت كثيرا عندما جاءني امجد في ذلك المساء مع صديقه ليقدمني له وكأنني

تستهدف رفع التجاوزات، وكان طرق وازقة المدن سالكة منظمة معبدة، ولم تتبق سوى تلك الاشباك لآزالتها، لا يكثر ثون لحجم المأساة التي ستلحقها تصرفاتهم، اذ قاموا بهم الكشك الذي يعني لأمجد واسرته حياة باكملها. لم يكن صديقاً لأمجد لكن جمعه معه موقف انساني جميل وطريف في احد المناسبات الثقافية، التي قد لا تمت للشهيد بصلة، موقف لا يمكن ان يفارق مخيلته "أست صديق امجد منذ فترة طويلة لكنني شاهدهت عندما اقامت معرضاً للكتاب في حي العروبة منذ شهرين، شاهدهت يرفرف مثل ملاك حاملاً بيده (قوري) الشاي ويعبر الشوارع وكأنه في نزهة يومية، الى الان اذكّر اول لقاء لي

لقطات من التحرير

